مجلد بحوث المؤتمر العلمي الدولي الاول لكلية التربية غريان ـ جامعة غريان
المنعقد في الفترة
من 8- 9-11/ 2025
(المجلد الاول)

مدى ملاءمة مخرجات التعليم الجامعي لمتطلبات سوق العمل بكلية التربية الغريفة (جامعة سبها)

د / أبو صلاح عبدالقادر محمد جبريل *[1]، د/ بدر ابوبكر علي اجخري *[2]، د/ محمود محمد عبد المولى * [3]
[1] محاضر بقسم التربية وعلم النفس – كلية التربية الغريفة – جامعة سبها
[2] أستاذ مساعد بقسم علم الاجتماع – كلية الآداب هون/ جامعة الجفرة
[3] محاضر بقسم الجغرافيا – كلية الآداب هون / جامعة الجفرة
Mohmoud.abdlmoula@ju.edu.ly:([3])

The suitability of the university education outcomes for labor market requirements at the faculty of Education, Al-Ghurifah (University of sebha)

D- Abosalah jebrel [1*], D- Bader Ejkery [2,] and D- Mahmmod Abdelmola [3]

[1] Lecturer in the Department of Psychology, Faculty of Education, Al-Ghurifah, University of Sebha
[2] Assistant Professor in the Department of Sociology, Faculty of Arts, Hun, University of Al-Jufra
[3] Lecturer in the Department of Geography, Faculty of Arts, Hun, University of Al-Jufra

تاريخ الاستلام: 09-07-2025، تاريخ القبول: 15-09-2025، تاريخ النشر: 08-11-2025.

الملخص:

هدفت الدراسة لمعرفة مدى ملاءمة مخرجات التعليم الجامعي لمتطلبات سوق العمل بكلية التربية – الغريفة من وجهة نظر المفتشين التربويين ببلدية الغريفة، ولتحقيق اهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي كما تم اختيار عينة تكونت من (23) مفتشا تربويا من قطاع التربية والتعليم ببلدية الغريفة، ولغرض جمع البيانات وتقصي الواقع تم توزيع الاستبيان على عينة الدراسة وقد أظهرت النتائج ان مخرجات كلية التربية ملائمة بدرجة عالية لمتطلبات سوق العمل على المجموع الكلي للمحاور الثلاث قيد الدراسة.كما اظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى إجابات المفتشين التربويين ببلدية الغريفة تبعا لمتغير (النوع، التخصص العلمي، عدد سنوات الخبرة الوظيفية).

الكلمات المفتاحية: مخرجات التعليم الجامعي، سوق العمل، المهارات الشخصية، المهارات المهنية، المهارات العلمية.

Abstract:

This study aims to investigate the suitability of the outputs of the College of Education, Al-Ghuraifa, to the requirements of the labor market at the College of Education - Al-Ghuraifa, from the point of view of educational supervisors in the municipality of Al-Ghuraifa. To achieve the study's objectives, a deliberate (qasidiya) sample was used, consisting of 23 educational inspectors from the education sector in the municipality of Al-Ghuraifa. ،Using the questionnaire, the results of the study sample showed that the outcomes of the College of Education and its suitability for the labor market were at a high level based on the total sum of the three axes under study.

On the other hand, the results showed that there were no statistically significant differences in the level of answers of educational mentors in the municipality of Al-Ghuraifeh according to the variables (gender, scientific specialization, number of years of work experience).

Keywords: University education outcomes, labor market, personal skills, professional skills, scientific skills.

المقدمة:

لم تعد قوة الدول وتقدمها تقاس بما تملكه من مال، وانما بمستوى جودة نظامها التعليمي وقدرته على تلبية احتياجات المجتمع وخاصة التعليم العالي الذي يعد أساس الانتقال التنموي في المجتمعات بما يخرجه من كوادر بشرية تسهم في بناء المجتمع وتطوره، فلا يمكن الحديث عن التنمية بمختلف أنواعها دون الحديث عن التنمية البشرية والتي مصدرها التعليم والتدريب.

وإزاء هذه برزت قضية العلاقة بين التعليم العالي وسوق العمل، خاصة وأن سوق العمل يتجدد ويتطور باستمرار لذلك فهو يحتاج إلى مؤسسات جامعية تطور وتنوع برامجها هي أيضاً باستمرار لكي تتوافق تلك المخرجات مع حاجات سوق العمل المتغيرة.

إذاً فعملية التوافق بين مخرجات التعليم العالي وسوق العمل من أهم القضايا التي شغلت المهتمين بالتعليم والاقتصاد نظراً لانعكاسات عدم التوافق على مختلف جوانب الحياة، فعدم القدرة على تحقيق التوافق سيؤدي إلى تخريج كوادر لا يرغبها المجتمع بالتالي زيادة نسبة البطالة بالتالي تصبح هذه المخرجات عبئاً على المجتمع فضلاً عما أهدر من أموال من أجل اعدادها. لذلك فإن الدراسة ركزت على معرفة مدى ملاءمة مخرجات كلية التربية الغريفة جامعة سبها لحاجات سوق العمل.

مشكلة الدراسة

على الرغم من أن مواءمة مخرجات التعليم العالي الليبي مع حاجات سوق العمل لم تكن قضية مطروحة للنقاش عندما كان سوق العمل الليبي يستوعب جميع خريجي تلك المؤسسات ويضمن لهم الوظيفة المناسبة، إلا أن التغيرات والتحولات التي حدثت في السنوات الأخيرة على الاقتصاد الليبي جعلت قضية المواءمة قضية رئيسية ومن أولويات المهتمين بالسياسات التعليمية والاقتصادية نظراً لما توصلت إليه بعض البحوث والدراسات من نتائج والتي كان أهمها:

1. أن نسبة مخرجات التعليم العالي في معدلات البطالة أكثر بكثير من نسبة مشاركتهم في سوق العمل. (البرهمي، 2022، 363)

2. عدم مواكبة التعليم العالي للتغيرات السريعة في سوق العمل. (مخلوف، 2024، 129)

3. زيادة الشكاوى من أصحاب الأعمال في الحصول على العمالة الماهرة والمدربة. (دردور،2022، 26)

4. وجود فجوة كبيرة بين مخرجات التعليم العالي وما يتطلبه سوق العمل من مواصفات نتيجة للتطور السريع في مجال الأعمال. (الشريف، 2022، 4)

ومما سبق يتبين أن هناك ضعف في مواءمة مخرجات التعليم العالي مع احتياجات سوق العمل لذلك فإن هذه الدراسة تحاول الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي.

- ما واقع مواءمة مخرجات كلية التربية – الغريفة بجامعة سبها لمتطلبات سوق العمل وينبثق من التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية: –

التساؤل الأول: – ما درجة مواءمة مخرجات كلية التربية الغريفة جامعة سبها لمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر الموجهين التربويين ببلدية الغريفة وفقا للمهارات الشخصية و المهنية و العلمية ؟

التساؤل الثاني: – هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ملائمة مخرجات كلية التربية الغريفة لمتطلبات سوق العمل حسب متغير (النوع، التخصص العلمي، عدد سنوات الخبرة) من وجهة نظر المفتشين ببلدية الغريفة؟

أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي : التعرف على واقع مخرجات كلية التربية الغريفة بجامعة سبها ومستوى وملاءمتها لمتطلبات سوق العمل.

ويتفرع من الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية منها:

1– معرفة مدي اختلاف وجهات النظر المفتشين التربويين لواقع مواءمة مخرجات كلية التربية – الغريفة لاحتياجات سوق العمل تبعا لمتغير (النوع، التخصص العلمي، سنوات الخبرة).

2– معرفة مدي توافر المهارات (الشخصية، المهنية، العلمية) لمخرجات كلية التربية الغريفة لمتطلبات سوق العمل.

3-الخروج بمقترحات وتوصيات للارتقاء بمخرجات كلية التربية – الغريفة بما يواءم ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر افراد العينة (المفتشين التربويين ببلدية الغريفة).

أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من الاتي :

1. قد يستفيد من نتائج هذه الدراسة القائمين على كلية التربية الغريفة جامعة سبها من معرفة واقع ملائمة مخرجاتها لاتخاذ ما يلزم من تدابير.

2 اهتمت الدراسة بأهم كليات المجتمع والتي تزود المجمع بالمعلمين والمعلمات في مختلف التخصصات.

3. يؤهل أن تسهم نتائج هذه الدراسة في الجهود التي تقوم بها الكلية في الحصول على الجودة والاعتماد.

مفاهيم الدراسة

1. مخرجات التعليم العالي

هي مجموعة المعارف والمهارات والتصرفات التي يتقنها الطالب المتعلم خلال العملية التعليمية لتؤهله للتفاعل مع متطلبات سوق المعل المختلفة. (الهادي، وآخرون، 535)

التعريف الاجرائي : تعرف المخرجات بأنها مجموعة المعارف والمهارات والتصرفات التي يجب أن يتقنها الطالب خلال العملية التعليمية لتؤهله للتفاعل مع متطلبات سوق العمل المختلفة.

2. سوق العمل :

ويعرف بأنه المكان الذي يقوم فيه العاملون أو الباحثون عن العمل بعرض خدماتهم في ضوء مؤهلاتهم وخبراتهم، كما يقوم فيه أصحاب الأعمال باستخدام واستثمار هذه الخدمات مقابل شروط وظروف معينة يتم الاتفاق عليها. (سويدان، 2022، 472)

التعريف الاجرائي : ويقصد به في هذه الدراسة تلبية احتياجات المجتمع من الكوادر المؤهلة وتشغيلهم بما يوافق تخصصاتهم وبما يتلاءم مع الفرص الوظيفية المتاحة.

3. المواءمة بين مخرجات التعليم العالي وسوق العمل

يقصد بها تزويد سوق العمل بخريجين أكفاء قابلين للتعليم الذاتي والمستمر يملكون المعارف والمهارات والكفاءات التي تساعدهم على الاندماج في عملهم بالشكل الذي يتطلبه سوق العمل.

الإطار النظري للدراسة

يشتمل على الاتي:

التعليم الجامعي

يعرف التعليم الجامعي بأنه عملية تنظيمية تقوم بها مؤسسة رسمية هدفها النظري نشر وتزويد الطلبة بالمعارف والمؤهلات العلمية في مختلف العلوم ليحافظوا على قيم المجتمع، وكذلك المساهمة في التنمية الشاملة في كل قطاعاته، وهذ عن طريق المهارات العلمية والمهنية من العملية التعليمية. (مخلوف، 2022، 134)

أهداف التعليم الجامعي (قانون رقم 18 لسنة 2010 بشأن التعليم العالي)

من أهداف التعليم الجامعي في ليبيا

1. تلبية احتياجات المجتمع من القوى العاملة المدربة.
2. إجراء البحوث النظرية والعلمية والقيام بالاختبارات والتجارب.
3. تنظيم الدورات التدريبية والبرامج التطبيقية في مجال التعليم التطبيقي المستمر.
4. انتاج المعرفة اللازمة لتطوير المجتمع في مختلف المجالات بالتعاون والتكامل مع سائر المؤسسات العلمية ذات العلاقة داخل البلاد وخارجها.

الكفايات الواجب توافرها لدى مخرجات كليات التربية (فرح، عبدالزهرة، 2022، 1444 ـ 1445)

من أهم الكفايات المطلوب توافرها في مخرجات كلية التربية من وجهة نظر المشرفين ما يلي:

1. كفايات عامة

وتتمثل في:

ـ مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وتحقيق العدالة والمساواة بينهم.

ـ الالتزام بقيم المجتمع داخل المدرسة.

ـ الاهتمام بالتنمية المهنية.

2. كفايات تخطيط الدرس

تتمثل في :

ـ القدرة على تصميم الخطة الدراسية بشكل جيد.

ـ يصمم الأنشطة التي تحفز الطلاب على فهم الدرس.

3. كفايات تنفيذ الدرس

ـ يمتلك القدرة على تهيئة الدرس بشكل يجذب انتباه الطلاب.

ـ يعرض الدرس بشكل مترابط .

ـ لديه القدرة على استخدام وسائل التدريس الحديثة.

ـ تنمي في الطلاب اتجاهات إيجابية نحو التعاون والعمل الجماعي.

4. كفايات إدارة الصف

تتمثل في

ـ يوفر بيئة تعليمية مناسبة تنمي مهارات الطلاب العقلية.

ـ تعديل سلوك الطلاب بأسلوب تربوي.

ـ يتقبل أخطاء الطلاب واعتبارها مصدر تعلمهم.

5. كفايات التقويم

ـ يحرص على إجراء التقويم المرحلي بعد كل عملية تنفيذ الدرس.

ـ يجنب الطلاب الآثار النفسية الناتجة عن درجات التقويم غير المرضية.

ـ يشجع الطلاب على تقويم تعلمهم ذاتياً.

المواءمة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل

نظراً لأن مخرجات النظام التعليمي، تعد أهم مقومات التنمية لأي مجتمع ، لذلك فإن مخرجات التعليم يجب أن تتناسب كمياً وكيفياً مع حاجات سوق العمل ويتطلب هذا من النظام التعليمي أن يتمتع بالمرونة الكافية لكي يستطيع ملاحقة التغيرات في سوق العمل، كما يتطلب من سوق العمل أن يتمتع بقدرة تشغيلية كافية لاستيعاب مخرجات النظام التعليمي.

حيث تعرف المواءمة على أنها مدى امتلاك خريج الجامعة للكفايات المطلوبة لتحقيق التناغم بينها وبين متطلبات سوق العمل واحتياجاته لتحقيق التنمية الشاملة. (المنقوش، وآخرون، 2022، 339)

طرق وأساليب تساعد في المواءمة بين مخرجات التعليم العالي وسوق العمل: (الربيعي، 2017، 94)

1. إيجاد قنوات تواصل بين الجامعات ومواقع العمل.

2. اشراك قطاعات الأعمال وارباب العمل في وضع الخطط والبرامج التعليمية داخل الجامعات.

3. إعطاء الفرص لأعضاء هيئة التدريس للاشتراك في عضوية مجالس الإدارات واللجان الاستشارية والعلمية.

4. فتح التخصصات في الجامعات يجب أن يكون مبني على حاجات المجتمع.

5. التنسيق المستمر بين التخطيط التعليمي والتخطيط الاقتصادي.

الصعوبات التي تحد من مواءمة التعليم الجامعي لمتطلبات سوق العمل: (عامر، 2017، ص182،183)

تعاني الجامعات الليبية العديد من الصعوبات التي قد تحد من قدرتها على تحمل مسئولياتها في أداء رسالتها العلمية، وخدمة المجتمع بشكل أفضل، ومن بين هذه الصعوبات ما يلي: –

1- الافتقار الى التنسيق بين تخطيط القوى العاملة والتخطيط التعليمي، أدى ذلك عدم التجانس من مخرجات التعليم الجامعي، واحتياجات سوق العمل.

2- فتح جامعات وفروع جديدة لا تساير احتياجات المجتمع، ومتطلبات سوق العمل.

3- غياب سياسة واضحة للقبول في الجامعات، ووجود خلل هيكلي في توزيع الطلاب على الكليات الانسانية والتطبيقية.

4- تدني جودة التعليم، ودرجة التحصيل العلمي عند الطلاب، وعدم قدرتهم على التعليم الذاتي، والاستقلالية، والابداع، وارتفاع نسبة الرسوب بشكل كبير.

5- جمود المناهج التعليمية، وعدم مواكبتها للتطورات العلمية، وتخلفها عن مجاراة التنوع المعرفي وتطبيقاته، وضعف الأسس العلمية، والتكنولوجية في مجالات البحث والتطوير.

6- ضعف كمي وكيفي في أعضاء هيئة التدريس، وعدم الاهتمام بالإعداد التربوي، والمهني لأعضاء هيئة التدريس، وغياب التقويم الصحيح بسبب تزايد عدد الطلاب للأستاذ الواحد.

الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة:

1ـ دراسة "أحمد العموش ومحمد الزيود" بعنوان (واقع مخرجات كليات العلوم التربوية ومواءمتها لحاجات سوق العمل في الجامعات الأردنية، 2022م) هدفت هذه الدراسة الى معرفة واقع مخرجات كلية العلوم التربوية بالجامعات التربوية ومستوى مواءمتها لحاجات سوق العمل من وجهة نظر ارباب العمل في القطاعين العام والخاص، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي المعتمد على المقابلة كأداة للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مدراء المدارس وأعضاء الهيئة التدريسية في كليات العلوم التربوية في الجامعات الحكومية والخاصة في العاصمة عمان باستخدام العينة القصدية المتيسرة عدد (60) رب من أرباب العمل، وأظهرت نتائج الدراسة اتفاق جميع أفراد العينة بأن المستوى العلمي لخريجي كليات العلوم التربوية في الجامعات التربوية جيد نسبيا، وأن مستوى الخريجين المهارى جيد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومدراء المدارس، وبخصوص المواءمة بين مخرجات كليات العلوم التربوية لحاجات سوق العمل كانت أغلبها مقتصرة على الجانب المعرفي (النظري) على حساب الجانب العلمي (التطبيقي).

2ـ دراسة (عائشة عبدالهادي ابو عبدالله وآخرون) جودة مخرجات التعليم العالي وعلاقتها بمتطلبات سوق العمل بكلية الاقتصاد العجيلات، 2022) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى جودة مخرجات

التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل، وتحليل العلاقة بين جودة مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بقسم التمويل والمصارف في كلية الاقتصاد العجيلات البالغ عددهم (25) فردا باستخدام المسح الشامل، وتم استخدام الاستبيان لجمع البيانات وبعد توزيعها وتحليلها تبين عدم وجود علاقة بين إدارة البرامج التعليمية ومتطلبات سوق العمل.

3- دراسة (زكريا عبدالله العوكلي وميكائيل إدريس الرفادي) بعنوان الفجوة المهارية بين مخرجات التعليم الجامعي في ليبيا واحتياجات سوق العمل (دراسة تحليلية نظرية) 2022. هدفت الدراسة إلى التعرف على الفجوة المهارية بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل، واعتمد على أسلوب التحليل النظري، من أجل التعرف على واقع تلك الفجوة، وتوصلت الدراسة إلى وجود ضعف في قدرة التعليم الجامعي على مواءمة مخرجاته مع متطلبات سوق العمل، من حيث المواءمة الكمية والنوعية، كما أن الخريجين يفتقدون إلى عدة مهارات أساسية، مثل: المهارات المعرفية، ومهارات حل المشكلات، ومهارات اتخاذ القرار، ومهارات العمل الجماعي، ومهارات إدارة الوقت والتعامل مع الآخرين وغيرها.

4- دراسة (لؤي صبوح واخرون) بعنوان: العوامل المؤثرة في التوافق بين مخرجات التعليم وسوق العمل، 2021) هدفت الدراسة إلى تحليل مشكله عدم التوافق بين مخرجات التعليم العالي في " جامعة تشرين " واحتياجات سوق العمل للتعرف على متطلبات سوق وتحليل العوامل التي تحكم العلاقة بين عرض العمل والطلب عليه من حيث النوع، المستوى التعليمي، التخصص العلمي وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها يتمتع الخريجون الجامعيون بقدرة جيدة على الالتزام بالعمل ومتطلباته وتعلم المهارات التي يحتاجونها، ويعانون من ضعف تأهيلهم من ناحية المهارات العملية التي يطلبها سوق العمل.

الإجراءات المنهجية في الدراسة الميدانية: -

1- منهج الدراسة:

تنتمي الدراسة الي الدراسات الوصفية التحليلية حيث يعتبر من انسب الأساليب ملائمة لطبيعة الدراسة.

2- مجتمع وعينة الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع المفتشين التربويين ببلدية الغريفة وعددهم (50) مفتشا تربويا من مختلف التخصصات العلمية وقت اجراء الدراسة، وقد تم اختيار منهم عينه عشوائية بسيطة عددها (23) مفتشا لمعرفة وجهة نظرهم نحو ملائمة مخرجات كلية التربية الغريفة لمتطلبات سوق العمل.

نتائج التحليل الاحصائي: –

يتضن هذا الجانب عرضا لاهم النتائج التي تم التوصل اليها من خلال تحليل بيانات الدراسة و قد شملت النتائج تحديد السمات الشخصية لعينة الدراسة والاجابة على تساؤلاتها و اختبار فرضياتها.

أولا السمات الشخصية لعينة الدراسة: –

1–العينة حسب متغير النوع.

جدول رقم (1)يبين توزيع افراد العينة حسب متغير النوع :

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكر	6	26.1
انثي	17	73.9
المجموع	23	100.0

لوحظ من خلال بيانات الجدول رقم (1) أن (73.9%) من اجمالي افراد العينة هم من الاناث، في حين ان نسبة (26.1%) من مجموع افراد العينة كانوا من الذكور، وكانت النسبة لصالح (الاناث) .

2–العينة حسب التخصص العلمي.

جدول رقم (2) يبين توزيع افراد العينة حسب متغير التخصص العلمي :

التخصص العلمي	العدد	النسبة المئوية
علمي	13	% 56.5
ادبي	10	% 43.5
المجموع	23	100.0

تبين من بيانات الجدول رقم (2) ان أعلي نسبة (56.5%) كان تخصصهم علمي من عينة الدراسة ، اما اقل نسبة (43.5%) كان تخصصهم ادبي،وهذا يشير الي تمثيل جيد لكلا التخصصين بعينة الدراسة.

1- العينة حسب سنوات الخبرة

جدول رقم (3) يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير عدد سنوات الخبرة الوظيفية :

عدد سنوات الخبرة الوظيفية	العدد	النسبة المئوية
5 سنوات فأقل	3	13.0
من 6 الي 10 سنوات	7	30.4
اكثر من عشر سنوات	13	56.5
المجموع	**23**	**100.0**

كشفت نتائج جدول رقم (3) ان اعلي نسبة واكثر من نصف افراد العينة (56.5 %) يمتلكون خبرة تعليمية في قطاع التعليم تزيد عن عشر سنوات، كما ان (30.4%) لديهم خبرة تعليمية في قطاع التعليم تتراوح من 6 الي 10 سنوات، (13.0%) فقط لديهم خبرة خمس سنوات فأقل ، وهذا مؤشر يبين بان العينة تتمتع بخبرة واسعة في مجال التعليم ، مما يضفي موثوقية اكبر علي تقييمهم لمخرجات التعليم الجامعي وسوق العمل .

- أداة الدراسة: -

بعد الاعتماد على الادب السيسيولوجي والدراسات السابقة في اعداد أداة الدراسة

صدق الاستبيان:

للتحقيق من صدق الاستبيان تم عرضه علي مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (5) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص وذلك لأبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول سلامة اللغة ووضوحها وملاءمة العبارات لأغراض الدراسة .

ثبات الاستبيان:

تم حساب ثبات الاستبيان من قبل اجراء الدراسة الميدانية باستخدام اختبار الفاكرونباخ

جدول رقم (4) يبين معامل ثبات فقرات استبيان واقع ملاءمة مخرجات التعليم الجامعي لمتطلبات سوق العمل بكلية التربية – الغريفة (جامعة سبها) مع الدرجة الكلية للاستبيان باستخدام معامل الفاكرونباخ :-

ت	المحور	عدد الفرات	النسبة	قيمة معامل الثبات
1	المهارات الشخصية	(7) فقرات	4.04	0.932
2	المهارات المهنية	(8) فقرات	3.90	
3	المهارات العلمية	(7) فقرات	3.94	
4	المجموع	(22) فقرة	0.932	

يتضح من بيانات الجدول رقم (4) ان جميع معاملات الثبات جاءت بدرجة عالية ، حيث بلغ معامل الثبات الكلي (0.932) وهذا مؤشر يتمتع بدرجة عالية جدا من الاتساق الداخلي و الموثوقية ،مما يعني ان الفقرات متجانسة وتقيس نفس المفهوم بفاعلية ، وهذا يعزز الثقة في النتائج التي يمكن استخلاصها من هذا الاستبيان و الوثوق بها .

التصميم والمعالجة الإحصائية للبيانات: –

لترميز استبيان واقع ملاءمة مخرجات التعليم الجامعي لمتطلبات سوق العمل بكلية التربية – الغريفة (جامعة سبها) من وجهة نظر المفتشين التربويين ببلدية الغريفة، فقد وزعت الدرجات من (1–3) بحيث تعطي الدرجة (3) للاستجابه المرتفعة و الدرجة (2) للاستجابة المتوسطة و الدرجة (1) للاستجابة المنخفضة .

– تحليل البيانات على مستوى تساؤلات الدراسة :-

<u>التساؤل الأول :-</u>

– ما درجة مواءمة مخرجات التعليم الجامعي الليبي لمتطلبات سوق العمل من وجهة نظر المفتشين التربويين ببلدية الغريفة – حسب المهارات الشخصية و المهنية و العلمية ؟

أولا :- المهارات الشخصية : تم التعرف على درجة مؤائمة مخرجات التعليم الجامعي و متطلبات سوق العمل حسب المهارات الشخصية من خلال استخدام الأساليب الاحصائية في الجدول 5

جدول رقم (5) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات و الاتجاه في واقع مدى ملاءمة مخرجات التعليم الجامعي لمتطلبات سوق العمل بكلية التربية – الغريفة (جامعة سبها) حسب المحور الأول (المهارات الشخصية) ؟

البيان	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه
رغب في العمل كفريق داخل المدرسة.	8 (34.8%)	11 (47.8%)	3 (13.0%)	1 (4.3%)	0 (0.0%)	4.13	0.81488	4	موافق
تقبل النقد بنفس راضية.	9 (39.1%)	9 (39.1%)	2 (8.7%)	2 (8.7%)	1 (4.3%)	4.00	1.12815	5	موافق
تحكم في انفعالاته.	6 (26.1%)	12 (52.2%)	3 (13.0%)	2 (8.7%)	0 (0.0%)	3.87	0.86887	6	موافق
ديه علاقات إيجابية مع زملائه في المدرسة.	13 (56.5%)	9 (39.1%)	1 (4.3%)	0 (0.0%)	0 (0.0%)	4.39	0.72232	1	موافق
شارك في الأنشطة التي تقيمها المدرسة.	6 (26.1%)	6 (26.1%)	6 (26.1%)	3 (13.0%)	2 (8.7%)	3.48	1.23838	7	موافق
لتزم بأداء المهام التي يكلف بها داخل المدرسة.	9 (39.1%)	10 (43.5%)	3 (13.0%)	1 (4.3%)	0 (0.0%)	4.13	0.91970	3	موافق

تظهر نتائج تحليل المهارات الشخصية أن خريجي الكلية يتمتعون بملائمة عالية في الجوانب السلوكية والاجتماعية اللازمة للبيئة المدرسية، حيث سجل المحور **أعلى متوسط عام** بين المحاور الثلاثة **(4.04)** وتبرز قوة الخريجين بشكل خاص في "**إقامة علاقات إيجابية مع الزملاء**"، حيث سجلت الفقرة أعلى متوسط **(4.39)** وأدنى انحراف معياري **(0.72232)** .هذا التجانس والارتفاع في التقييم يؤكدان نجاح الكلية في غرس **المرونة الشخصية ومهارات العمل الجماعي الأساسية** لدى الخريج. كما أن التزام الخريجين "**بالحضور والانصراف في الوقت المحدد (4.30)** "يؤكد امتلاكهم لمتطلبات الانضباط المهني الأساسية. في المقابل، تُعد مهارة "**المشاركة في الأنشطة المدرسية** "هي الأضعف في هذا المحور، مسجلة أدنى متوسط **(3.48)** وأعلى انحراف معياري .**(1.23838)** يشير هذا التشتت في التقديرات إلى أن هذه المهارة، المرتبطة بفاعلية المعلم خارج نطاق الفصل، ليست متوفرة بشكل متسق بين الخريجين، وقد تحتاج إلى تعزيز عبر برامج التدريب العملي الموجه.

ثانيا : المهارات المهنية : تم التعرف على درجة مؤائمة مخرجات التعليم الجامعي و متطلبات سوق العمل حسب المهارات المهنية من خلال استخدام الأساليب الاحصائية في الجدول 6

جدول رقم (6) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات و الدرجة الكلية في واقع مدى ملاءمة مخرجات التعليم الجامعي لمتطلبات سوق العمل بكلية التربية – الغريفة (جامعة سبها) حسب المحور الثاني: (المهارات المهنية) :-

البيان	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه
يضع أهداف بصورة سليمة.	10 (43.5%)	12 (52.2%)	1 (4.3%)	0 (0.0%)	0 (0.0%)	**4.17**	0.65033	2	**موافق**
لديه القدرة على تصميم خطة للدرس بشكل سليم.	11 (47.8%)	11 (47.8%)	1 (4.3%)	0 (0.0%)	0 (0.0%)	**4.26**	0.68870	1	**موافق بشدة**
يعرض موضوع الدرس بشكل متسلسل.	7 (30.4%)	12 (52.2%)	4 (17.4%)	0 (0.0%)	0 (0.0%)	**4.04**	0.82453	3	**موافق**
يستخدم الوسائل التعليمية المناسبة في شرح الدرس.	6 (26.1%)	12 (52.2%)	4 (17.4%)	1 (4.3%)	0 (0.0%)	**3.83**	0.93673	5	**موافق**
لديه القدرة على استخدام وسائل التشويق والتحفيز في عرض الدرس.	6 (26.1%)	9 (39.1%)	5 (21.7%)	2 (8.7%)	1 (4.3%)	**3.78**	1.16605	6	**موافق**
يراعي الفروق الفردية أثناء شرح الدرس.	5 (21.7%)	6 (26.1%)	6 (26.1%)	4 (17.4%)	2 (8.7%)	**3.48**	1.20112	8	**موافق**
يستخدم وقت الحصة بشكل فعال.	5 (21.7%)	8 (34.8%)	6 (26.1%)	3 (13.0%)	1 (4.3%)	**3.78**	1.24157	7	**موافق**
يربط بين الجوانب النظرية والعملية للدرس.	6 (26.1%)	11 (47.8%)	5 (21.7%)	1 (4.3%)	0 (0.0%)	**3.87**	0.96786	4	**موافق**
المتوسط العام للمحور:						**3.90**	0.67099		**موافق**

فيما يتعلق بالمهارات المهنية، يميل التقييم العام نحو الموافقة(**3.90**) ، مما يدل على أن الخريجين يمتلكون الإطار الإجرائي للتدريس. وتتركز القوة الأبرز في قدرة الخريج على "**تصميم خطة للدرس بشكل سليم**"، مسجلة أعلى متوسط في المحور .(**4.26**) هذه النتيجة تؤكد نجاح الكلية في تزويد الخريجين بالكفاءات التخطيطية الضرورية. ومع ذلك، تُظهر النتائج ضعفاً واضحاً في تطبيق **المهارات التربوية المتقدمة**، خاصة ما يتعلق "**بمراعاة الفروق الفردية**"، حيث سجلت أدنى متوسط في المحور (**3.48**) مع انحراف معياري مرتفع .(**1.20112**) هذا الضعف يشير إلى فجوة بين المعرفة النظرية والقدرة على تطبيق أساليب **التدريس المتمايز** التي تُعد متطلباً حاسماً لجودة التعليم الحديث. كما أن الارتفاع في الانحرافات المعيارية لفقرات مثل "**استخدام وقت الحصة بشكل فعال** (**1.24157**) "يشير إلى تباين في مدى امتلاك الخريجين لمهارات **إدارة الصف والوقت**.

ثالثا : المهارات العلمية : تم التعرف على درجة مؤائمة مخرجات التعليم الجامعي و متطلبات سوق العمل حسب المهارات العلمية من خلال استخدام الأساليب الاحصائية في الجدول 7

جدول رقم(7) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات والدرجة الكلية (الاتجاه) في واقع مدى ملاءمة مخرجات التعليم الجامعي لمتطلبات سوق العمل بكلية التربية – الغريفة (جامعة سبها) حسب المحور الأخير (المهارات العلمية):

البيان	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه
لديه معرفة بأسس المناهج ومكوناتها.	8 (34.8%)	10 (43.5%)	3 (13.0%)	2 (8.7%)	0 (0.0%)	4.09	0.99604	4	موافق
لديه إلمام بالتطورات العلمية والتكنولوجية في مجال تخصصه.	6 (26.1%)	10 (43.5%)	5 (21.7%)	2 (8.7%)	0 (0.0%)	3.87	1.09977	6	موافق
يستخدم لغة سليمة في المواقف التعليمية المختلفة.	3 (13.0%)	11 (47.8%)	4 (17.4%)	3 (13.0%)	2 (8.7%)	3.26	1.09617	7	محايد
يقدم المعلومات بصورة صحيحة وبدون خطأ.	9 (39.1%)	10 (43.5%)	4 (17.4%)	0 (0.0%)	0 (0.0%)	4.17	1.02922	2	موافق
يربط الدرس بخبرات التلاميذ السابقة.	7 (30.4%)	11 (47.8%)	4 (17.4%)	1 (4.3%)	0 (0.0%)	3.96	1.06508	5	موافق
لديه معرفة واسعة في مجال تخصصه.	11 (47.8%)	9 (39.1%)	3 (13.0%)	0 (0.0%)	0 (0.0%)	4.30	1.01957	1	موافق بشدة
يطور المعلم في أدائه بشكل مستمر (التعليم الذاتي).	7 (30.4%)	10 (43.5%)	5 (21.7%)	1 (4.3%)	0 (0.0%)	3.91	1.16436	5	موافق
المتوسط العام للمحور:						3.94	0.83280		موافق

على صعيد المهارات العلمية، يُظهر المحور قوة نسبية في التخصص، بمتوسط عام يبلغ .**(3.94)** ويُعد امتلاك الخريج "**المعرفة واسعة في مجال تخصصه** "هو النقطة الأقوى**(4.30)** ، مما يؤكد نجاح الكلية في بناء **القاعدة المعرفية التخصصية** اللازمة. كما أن قدرتهم على "**تقديم المعلومات بصورة صحيحة وبدون خطأ (4.17)** "تعزز هذه القوة. أما نقطة الضعف **الحرجة** في هذا المحور، والتي تُعتبر استثنائية في سياق التعليم، فهي استخدام "**لغة سليمة في المواقف التعليمية المختلفة**"، حيث جاءت بتقييم "**محايد** " .**(3.26)**يُشير هذا الانخفاض إلى أن الكفاءة اللغوية والتعبيرية، وهي الأداة الأساسية للمعلم، لم تصل إلى مستوى الملائمة المقبول لدى قطاع واسع من المقيمين. هذا يتطلب من الكلية مراجعة منهجية لبرامجها لضمان إكساب الخريج الكفاية اللغوية اللازمة لمهنة تتطلب التعبير الفصيح والدقيق.

بشكل عام، تظهر النتائج أن مخرجات كلية التربية – الغريفة ملائمة (بمتوسطات عامة تتجاوز 3.90) لمتطلبات سوق العمل في الجوانب المتعلقة بالمعرفة التخصصية و التخطيط للدرس و الانضباط المهني . ومع ذلك، تكشف البيانات عن فجوة واضحة في المهارات التطبيقية المتقدمة (كالفروق الفردية) وفي المهارات الأساسية الحيوية (كاستخدام اللغة السليمة)، مما يتطلب إعادة توجيه جهود تطوير المناهج والتدريب نحو هذه الجوانب لتعزيز التوافق الكامل مع المعايير المهنية الحديثة.

التساؤل الثاني: – هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ملائمة مخرجات كلية التربية الغريفة لمتطلبات سوق العمل حسب متغير (النوع، التخصص العلمي، عدد سنوات الخبرة) من وجهة نظر المفتشين ببلدية الغريفة؟

للاجابة على هذا التساؤل تم استخدام تحليل التباين لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المبحوثين في مدى ملائمة مخرجات كلية التربية الغريفة لمتطلبات سوق العمل تعزى لمتغير النوع و التخصص العلمي و سنوات الخبرة .

أولا النوع :

توجد فروق في مدى ملائمة مخرجات كلية التربية الغريفة لمتطلبات سوق العمل تعزى الي متغير النوع .

جدول رقم (8) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين وفقا للنوع

المحور	F	Sig
المهارات الشخصية	0.046	0.833
المهارات المهنية	0.452	0.519
المهارات العلمية	1.058	0.315

نلاحظ من الجدول رقم(8) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المبحثين تعزي لمتغير النوع في أي من المحاور الثلاثة ، وهذا يعني ان تقييم الذكور و الاناث لمدى توافر المهارات الشخصية و المهنية و العلمية لدى خريجي كلية التربية الغريفة لا تختلف بشكل جوهري في مدى ملاءمة مخرجات التعليم الجامعي لمتطلبات سوق العمل بكلية التربية (الغريفة) – جامعة سبها ، من وجهة نظر الموجهين التربويين ببلدية الغريفة ، وفقا لمتغير(النوع) حيث اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة (الغنبوصي ، 2014) .

ثانيا التخصص العلمي :

توجد فروق في مدى ملائمة مخرجات كلية التربية الغريفة لمتطلبات سوق العمل تعزى الي متغير التخصص العلمي .

جدول رقم (9) يبين نتائج اختبار تحليل التباين وفقا للتخصص العلمي :-

المحور	F	Sig
المهارات الشخصية	0.032	0.861
المهارات المهنية	0.103	0.752
المهارات العلمية	2.112	0.161

نلاحظ من خلال الجدول رقم(9) بانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحثين تبعا لمتغير التخصص العلمي في أي محور بين المحاور الثلاث. وهذا يدل على ان تقييم المفتشين التربويين لا يختلف بشكل جوهري وفقاً للتخصص وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة (بركات ،2020) في انه لا توجد فروق دالة احصائيا بين المتوسطات الحسابية لاستجابات افراد العينة علي فقرات تبعا لمتغير التخصص العلمي .

ثالثا : سنوات الخبرة

توجد فروق في مدى ملائمة مخرجات كلية التربية الغريفة لمتطلبات سوق العمل تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

جدول رقم (10) يبين نتائج اختبار تحليل التباين وفقا لسنوات الخبرة :-

المحور	F	Sig
المهارات الشخصية	0.555	0.583
المهارات المهنية	0.241	0.788
المهارات العلمية	0.210	0.813

نلاحظ من الجدول رقم (10) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المبحثين تعزي لمتغير عدد سنوات الخبرة الوظيفية في أي محور من المحاور الثلاث .. وهذا يعني ان تقييم المفتشين التربويين لا يختلف باختلاف خبراتهم الوظيفية، سواء كانوا من ذوي الخبرات القليلة او المتوسطة، او الطويلة.

وهذه النتيجة تتفق أيضا مع دراسة (الكوني، 2017) في انه لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات إجابة افراد العينة وفق **متغير الخبرة** و السبب في ذلك ان المعلمين يقومون بأعمال متقاربة وهي نفس الاعمال الروتينية اليومية.

ملخص النتائج:

1-اشارت نتائج الدراسة الي ان مستوى مخرجات التعليم الجامعي وعلاقتها بسوق العمل بكلية التربية – الغريفة (جامعة سبها) من وجهة نظر المفتشين التربويين ببلدية الغريفة ، جاء بدرجة عالية .

2-أوضحت نتائج الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات افراد العينة تعزى لمتغير (النوع، التخصص العلمي، عدد سنوات الخبرة الوظيفية).

3-اشارت نتائج الدراسة الي ان مخرجات كلية التربية – الغريفة تتميز بتوافر كل من الكفاءات (المهارات) الشخصية والمهنية والعلمية بدرجة دالة احصائيا.

التوصيات: –

1-ضرورة الاهتمام بالجودة النوعية للطلاب بتخريج كوادر ذات قدرات ومهارات مناسبة.

2-متابعة مخرجات التعليم الجامعي لمساعدتهم في إيجاد فرص عمل مناسبة لتخصصاتهم.

3-ضرورة معرفة وتحديد التخصصات المطلوبة والمرغوبة في سوق العمل لمواكبة التطورات التقنية السريعة والمستمرة التي تهتم بها بيئة المال والاعمال.

المراجع: –

1. عبدالهادي ارحومة خلف الله، مصطفى الصادق الغصبان، مدى اسهام جودة مخرجات التعليم العالي في تحقيق متطلبات سوق العمل في ليبيا، مؤتمر مصراتة .2022

2. فاطمة عبدالله المنقوش، وآخرون، التحليل المكاني للتوسع الافقي لجامعة مصراتة باستخدام نظم المعلومات وأثره على متطلبات سوق العمل، مصراتة .2022

3. عيسى رمضان مخلوف، معوقات التعليم الجامعي في ليبيا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة اكاديمية الدراسات العليا للبحوث والدراسات العلمية، العدد (8)، .2023

4. انتصار جبريل البرهمي، مواءمة مخرجات التعليم العالي لحاجات سوق العمل في ليبيا، مؤتمر مصراتة، .2022

5. مصطفى الهادي الشريف، الفجوة المعرفية بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل، 2022.

6. فرح امحمد دردور، من أجل تعليم نشط يواكب سوق العمل، .2022

7. فلاح خلف علي الربيعي، تحديات المواءمة بين مخرجات التعليم وسوق العمل في ليبيا، مركز دراسات الوحدة العربية، مجلد (39) عدد (457)، .2017

8. ليلى البهنساوي، المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي وسوق العمل، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، المجلد (87)، العدد (1)، .2018

9. حمدي أسعد الدلو، استراتيجية مقترحة لمواءمة مخرجات التعليم العالي باحتياجات سوق العمل في فلسطين، رسالة ماجستير، أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا، جامعة الأقصى، .2016

10. عائشة عبدالله الهادي، وآخرون، جودة مخرجات التعليم العالي وعلاقتها بمتطلبات سوق العمل، المؤتمر الدولي لمخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل، جامعة مصراتة، 2022.

11. مريم علي عودة فرج، حيدر عيد الزهرة، الكفايات المهنية الواجب توافرها في مخرجات كلية التربية الأساسية، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد (61)، العدد (9)، 2022.

12. القانون رقم 18، 2010، بشأن التعليم العالي.

13. عائشة الهادي ابوعبدالله واخرون، جودة مخرجات التعليم العالي وعلاقتها بمتطلبات سوق العمل، مجلة دراسات الاقتصاد والاعمال، وإصدار خاص بالمؤتمر الدولي لمخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل الليبي بجامعة مصراته – 29 يناير، 2022 م.

14. لوئ صيوح وزملاؤه، العوامل المؤثرة في التوافق بين مخرجات التعليم و سوق العمل، مجلة جامعة تشرين للعلوم الاقتصادية و القانونية، المجلة (43) ، العدد(5) ،2021 م .

15. رمضان السنوسي واخرون، دراسات في تنمية الموارد البشرية –نحو ثقافة داعمة للتكمين، منشورات الجامعة المغاربية، طرابلس، 2009 م.

16. زكريا عبدالله العوكلي وميكائيل الرفادي ، الفجوة المهارية بين مخرجات التعليم الجامعي في ليبيا واحتياجات سوق العمل (دراسة تحليلية نظرية) مجلة السلفيوم للعلوم و التقنية ، مجلة علمية محكمة تصدر عن المعهد العالي للعلوم و التقنية شحات ، العدد الأول ، يناير 2022م

17. مالك احمد العموش ومحمد صايل الزيود ، واقع مخرجات كلية العلوم التربوية ومواءمتها لحاجات سوق العمل في اتجاهات الجامعات الأردنية ، كلية العلوم التربوية ، الجامعة الأردنية ، المجلد(38) العدد(2،4) ابريل 2022م .

18. زياد بركات، دور البحث العلمي في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات الفلسطينية، 2020 م

19- عبدالناصر شماطة وعلاء الفرجاني، أهمية الاعداد التربوي و النمو المهني للمعلمين ، المؤتمر العلمي الثاني للجمعية الليبية للعلوم التربوية و الإنسانية أكاديمية الدراسات العليا ، طرابلس 2024م